

انطلاق معرض «داون تاون ديزاين»

■ دبي - «الخليج»

«هيئة دبي للثقافة والفنون» ليعزز مكانة دبي كوجهة عالمية للتصميم، وليشكل حدثاً محورياً يسלט الضوء على المشهد الإبداعي التناهي في دبي بما يلبي مقتضيات الرسوم الذي أصدره صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، والقاضي بإحداث «مجلس دبي للتصميم والأزياء» كخطوة تعكس الاستراتيجية العامة لدولة الإمارات في مجال تنويع روافد الاقتصاد المحلي. وفي السياق نفسه، ومع ترشح دبي لاستضافة «إكسبو 2020» الذي اتخذ من موضوع التواصل الفكري وصناعة المستقبل شعاراً له، يأتي معرض «داون تاون ديزاين» كمثل على تنامي وتنوع مشهد صناعة الفعاليات والمعارض في دبي.

تتضمن قائمة العلامات التجارية الأيقونية المشاركة في المعرض التي تقدم إبداعاتها للمرة الأولى في المنطقة كلاً من: «فيترا»، وهي أحد أهم مصنعي منتجات التصميم الأيقونية التي تحظى باحترام شديد، «كاسينا» التي ستقدم مشروعاً فوتوغرافياً متميزاً من إضاء كارل لاغرفيلد؛ «إمكو»، وهي مصنع الكراسي ذو السمعة المرموقة عالمياً.

ومن جهة أخرى، ستقيم كل من «يولترونا فراو» و«فرتز هانسن» و«غايا وجينو» سلسلة من الحوارات حول المهارات الحرفية العالية التي تنطوي عليها عملية تصنيع منتجاتها الرائدة.

كما يستضيف المعرض عدداً من المشاريع الخاصة والمعارض لكل من: «التحف المؤقت للتصميم الجديد» وهو الحدث الأساس في «أسبوع التصميم في ميلانو»، والذي اختار مدينة دبي كموقع لأول معارضه خارج مدينته ميلانو؛ «نوقيل فاغ»، وهي تلك النصة التي تعرض أعمال مصممين ناشئين من فرنسا، والتي - بدورها أيضاً - تختار دبي لأول عروضاها الخارجية بالتعاون مع المصمم الإماراتي خالد الشعفار، وسيتهرف زوار المعرض إلى مستوى الجودة والمهارة الذي تتطلبه صناعة المنتجات في المعامل الدنماركية، وذلك عبر اشتغال عدد من الحرفيين الدنماركيين بشكل حي خلال أيام المعرض الأربعة على إنتاج كراسي أيقونية بما يحاكي عملية تصنيعها في المعامل الدنماركية.

افتتح برعاية كريمة من سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة اللجنة الاستشارية العليا في «هيئة دبي للثقافة والفنون» الدورة الأولى من معرض «داون تاون ديزاين» الذي تستمر فعالياته حتى الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني. يقام المعرض ضمن حيزٍ متعدد الاستعمالات (خيمة ضخمة) شيد خصيصاً لهذا الحدث في «دا فينيو» - وسط مدينة دبي» الواقع على «بوليفارد محمد بن راشد»، ويستقدم للمرة الأولى في المنطقة العديد من العلامات التجارية الأيقونية المتخصصة بالتصميم من مختلف أنحاء العالم. يقدم المعرض برنامجاً حافلاً بالفعاليات التي تتضمن حوارات وورش عمل تشكل رديفاً لقائمة المعارضين المشاركين، وتخطب على وجه الخصوص الخبراء في مجال صناعة التصميم من معماريين، ومطورين عقاريين، ومصممين داخليين، من منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. يسعى معرض «داون تاون ديزاين» إلى أن يكون محفزاً لكل من صناعة التصميم الإقليمية والعلامات التجارية الدولية على حد سواء، بما يحوله إلى منصة لدعم وتطوير قطاع الأعمال في حقل صناعة التصميم.

وفي تعليقيها على افتتاح المعرض، تقول كريستينا روميلى جيرفازوني مدير «داون تاون ديزاين»: «يشرفنا أن تقوم سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم بافتتاح الدورة الأولى من المعرض، فلذلك دلالة عميقة على التزام دبي المستمر بدعم صناعة التصميم»، وترد جيرفازوني: «تملأنا حماسة كبيرة حول تلك العلامات التجارية الرائعة المشاركة في معرضنا التي اتخذت بعضها من دبي ومعرضنا مكاناً للقيام بأولى عروضها في المنطقة».

علامات تجارية

ويستقطب المعرض مجموعة من أشهر العلامات التجارية في مجال التصميم لتعرض إبداعاتها للمرة الأولى في دبي. ويأتي إطلاق «داون تاون ديزاين» الذي يستند إلى رؤية منظمي «آرت دبي» و«أيام التصميم دبي»، وبالشراكة مع كل من «إعمار» للتطوير العقاري